

لسان العرب

(تنن) التَّنُّنُ بالكسر التَّزْرِبُ والحَتُّنُ وقيل الشَّيْبُ وقيل الصاحب والجمع أَتَنَانٌ يقال صِدْقُهُ أَتَنَانٌ ابن الأعرابي هو سِنْدُهُ وتَنْدُهُ وحَتْنُهُ وهم أَسنان وأَتَنان وأَتَراب إذا كان سِنْدُهُم واحداً وهما تَنَدَّان قال ابن السكيت هما مستويان في عَقْلٍ أَوْ ضَعْفٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ مَرُوءَةٍ قال ابن بري جمع تَنُّنٍ أَتَنان وتَنَدِّين عن الفراء وأَنشد فقال فأصبح مبصراً نهاره وأَقصر ما يعدُّ له التَّنَدِّينَا .

(* قوله « فأصبح » كذا في النسخ) وفي حديث عمار إنَّ رسول الله ﷺ تَنَدَّي وتَزَرَّبي تَنُّنُ الرجل مثله في السِّنِّ والتَّنُّنُ والتَّنُّنُ الصبيُّ الذي قصَّعَه المرضُ فلا يَشَبُّ وقد أَتَنَدَّه المرضُ أَبوزيد يقال أَتَنَدَّه المرضُ إذا قصَّعَه فلم يَلْحَقْ بِأَتَنَانِهِ أَي بِأَقْرَانِهِ فهو لا يَشَبُّ قال والتَّنُّنُ الشخصُ والمِثَالُ وتَنُّنٌ بالمكان أَقام عن ثعلب والتَّنَدِّينُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مِنْ أَعْظَمِهَا كَأَكْبَرِ مَا يَكُونُ مِنْهَا وَرَبْمَا بَعَثَ اللَّهُ سَحَابَةً فَاحْتَمَلَتْهُ وَذَلِكَ فِيمَا يُقَالُ وَالْأَعْلَمُ أَنَّ دَوَابَّ الْبَحْرِ يَشْكُونَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيَرْفَعُهُ عَنْهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ ثَبَقَاتِ الْغُزَاةِ أَنَّهُ كَانَ نَازِلاً عَلَى سَرِيفٍ بِحَرِّ الشَّامِ فَنَظَرَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ أَهْلُ الْعَسْكَرِ إِلَى سَحَابَةٍ انْقَسَمَتْ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَنَظَرْنَا إِلَى ذَنَبِ التَّنَدِّينِ يَضْطَرِبُ فِي هَيْدَبِ السَّحَابَةِ وَهَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهَا إِلَى أَنَّ غَابَتِ السَّحَابَةُ عَنْ أَبْصَارِنَا وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ السَّحَابَةَ تَحْمِلُ التَّنَدِّينَ إِلَى بِلَادٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَتَطْرَحُهُ فِيهَا وَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ عَلَى لَحْمِهِ فَيَأْكُلُونَهُ وَالتَّنَدِّينُ نَجْمٌ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَّةِ اللَّيْثِ التَّنَدِّينُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ وَقِيلَ لَيْسَ بِكَوْكَبٍ وَلَكِنَّهُ بَيَاضٌ خَفِيٌّ يَكُونُ جَسَدُهُ فِي سِتَّةِ بُرُوجٍ مِنَ السَّمَاءِ وَذَنَبُهُ دَقِيقٌ أَسْوَدٌ فِيهِ التَّيَؤَاءُ يَكُونُ فِي الْبَرَجِ السَّابِعِ مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ يَنْتَقِلُ كَتَنَقُّلِ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِي وَاسْمُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ فِي حِسَابِ النُّجُومِ هُشْتَنْبُرُ .

(* قوله « هشتنبر » كذا ضبط في القاموس وضبط في التكملة بفتح الهاء والتاء والباء)

وهو من النَّحُوسِ قال ابن بري وتُسَمَّى بِهِ الْفُرسُ الْجَوْزهرُ وَقَالَ هُوَ مِمَّا يُعَدُّ مِنَ النَّحُوسِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ الَّذِي عَلَيْهِ الْمُنَجِّمُونَ فِي هَذَا أَنَّ الْجَوْزهرَ الَّذِي هُوَ رَأْسُ التَّنَدِّينِ يُعَدُّ مَعَ السُّعُودِ وَالدَّزَنَبِ يُعَدُّ مَعَ النَّحُوسِ الْجَوْهَرِي وَالتَّنَدِّينُ مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنَدَّتَنِ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ أَصْدَقَاءَهُ وَمَا بَعْدَهُمْ أَوْ الْهَيْثُمُ فِيمَا قَرَأَ بِخَطِّهِ سَيِّفُكَ هَامٌ وَدَدَانٌ وَمَتْنٌ .

(* قوله « ومتنن » لم نقف على ضبطه) أَيْ كَلِيلٌ وسيف كَهَيْم مثله وكلُّ متنن

مذموم